نشرت صحيفة "واشنطن بوست" أن مسئولين عسكريين أمريكيين كشفوا عن تحليق طائرات بدون طيار سرًا فى مهمات لـ"مكافحة الإرهاب" من مطار مدنى جنوب إثيوبيا، وذلك في إطار الهجمات التى تقودها الولايات المتحدة ضد الإسلاميين فى شرق أفريقيا.

وقالت الصحيفة: استثمر سلاح الجو الأمريكى الملايين من الدولارات لتطوير أحد المطارات الإثيوبية، حيث قامت واشنطن ببناء أسطول يضم طائرات بدون طيار مجهزة فى أى وقت لشن حملات عنيفة تجاه الإسلاميين.

وكانت بعثات الطائرات بدون طيار قد بدأت هجومها فى وقت سابق من هذا العام على الصومال المجاورة، وتم استهداف حركة "الشباب" وهى جماعة إسلامية ناشطة في الصومال.

وذكرت صحيفة واشنطن بوست أن إدارة الرئيس الأمريكي باراك أوباما تقوم ببناء كوكبة من قواعد سرية بدون طيار فى شبه الجزيرة العربية والقرن الأفريقى، بما فى ذلك موقع واحد فى أثيوبيا.

وكانت صحيفة "نيويورك تايمز" الأمريكية قد تناولت إعلان كينيا أن القوات العسكرية الأجنبية التحقت بالهجوم ضد جماعة الشباب في الصومال في الوقت الذي تتقدم فيه قوات كينية تجاه معقل كيسمايو للمقاتلين من اتجاهين مختلفين.

وقالت الصحيفة: "المتحدث باسم الجيش الكيني الميجور إيمانويل صرح بأن أحد الشركاء الولايات المتحدة أو فرنسا من المحتمل أن يكون هو من يقف وراء الضربات الجوية في الأيام القليلة الماضية التي أسفرت عن مقتل عدد من عناصر الشباب".

وأوضحت الصحيفة أن الجيش الكيني أكد في بيان له أن البحرية الفرنسية قصفت أيضًا مواقع المقاتلين من البحر.

وقالت الصحيفة: "مسئولان أمريكيان أنكرا أن يكون الجيش الأمريكي أو وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية (سي آي إيه) قد نفذ ضربات جوية في الصومال خلال الأيام الأخيرة".

وأضافت أن مسئولاً يتابع عن قرب عمليات الجيش الأمريكي كشف عن أن الهجوم الكيني أجبر الكثير من مقاتلي الشباب والقادة على التفرق مما جعلهم أهدافًا أسهل إلا أنه أكد على أنه لم يكن هناك ضربات للجيش الأمريكي في الصومال على الإطلاق مؤخرًا.

ونقلت الصحيفة عن محللين قولهم: "إذا انضمت قوى الجيوش الغربية حقًا للنزاع فإن هذا قد يمثل نقطة تحول ضد شباب الجماعة التي تعهدت بالتحالف مع القاعدة".

وكان الرئيس الصومالي شريف شيخ أحمد قد أعلن إدانته للعملية العسكرية التي تنفذها كينيا منذ أسبوع في جنوب الصومال، مشيرًا إلى أن الحملة تمت بدون موافقته.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 28/10/2011
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com